

أحبه لا محالة - د/أحمد العربي

أحمد العربي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم القيامة والدين. اللهم صل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وعلى ازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته انك حميد مجيد اه المفروض اه يعني ما ينبغي ان يقال في مثل هذا المقام ده ليه ده كله ليه؟ يعني انا انا دلوقتي وانا قاعد بسمع ده كله ليه - [00:00:12](#)

يعني لما نسمع دلوقتي اسم الله الشكور. الغفور واللطيف وما سيأتي ان شاء الله من من الاسماء الحسنی وصفات الله سبحانه وتعالى ده ليه يعني احنا بعد ما نسمعه ايه اللي هيحصل؟ او انا المفروض اطلع بايه؟ ما هو الكلام آ عموما عن الله عز وجل من امتع ما يكون - [00:00:29](#)

ومن اعلى ما يكون ولكن بعد كده ايه اللي المفروض يحصل يعني انت لو شفت حال النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة هتلاقي ان كان اكثر او من اكثر كلام النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:47](#)

او الله سبحانه وتعالى اللي ركز عليه سبحانه وتعالى مع الصحابة ومع النبي في القرآن المكي تلتاشر سنة. يعني انت تلتاشر سنة اغلب زمن الدعوة يعني تلتاشر سنة في مكة وعشرة في المدينة. التلتاشر اللي في مكة اغلب القرآن المكي نزل عشان يكلمهم عن مين - [00:01:02](#)

الله بس لانهم لو عرفوا الله عز وجل خلاص هان عليهم كل شيء بعد ذلك. مش هيتاجوا بقى ان هم يتعبوا. طب ده الامر ده ليه؟ طب هو ليه حرم كذا؟ ليه حل كذا؟ لذلك عائشة لما قالت كان اول ما نزل - [00:01:22](#)

من من القرآن سورتان من المفصل فيهما ذكر الجنة والنور. ليه؟ عاوزين يعرفوا الجزاء. يعرفوا بيعاملوا مين؟ يعرفوا الحساب طيب بعد كده انا هاعمل ايه طيب انا افرض انا انا ذنوبي كتير وعملت شوية تعطعات قليلة. انا ايه اللي هيحصل بعد كده؟ هل ممكن التعاطي تغلب المعاصي الكثير اللي انا عملتها - [00:01:37](#)

ايوة لما تعرف انت بتعامل مين لما تعرف انك بتعامل شاكور. لما تعرف انك بتعامل غفور. لما تعرف انك بتعامل آ حميد. آ لا الامر معك بيختلف تماما. انك بتعرف بقى خلاص دلوقتي - [00:01:56](#)

لذلك ابن القيم بيقول كلمة في غاية الروعة. قال ابن القيم من عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة مش هتعرف ما تحبوش لو عرفت ربنا سبحانه وتعالى. لو عرفت اسماء الله سبحانه وتعالى اسم اسم. وعرفت معنى كل اسم. وعشت مع معنى كل اسم. بتدعو به وبتعمل به وبتؤمن به - [00:02:08](#)

انت لن يكون احد اسعد بالله منك ولن يكون احد افرح بالله منك آ حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قام ابو موسى قبل الحديث بيقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات - [00:02:32](#)

اه يعني انا عاوزك تتخيل قام فينا دي لما بيقولوا حتى قام فينا خطيبا فيها نوع من القوة في العرض ان النبي عليه الصلاة والسلام قام وسط الصحابة عشان الخمس كلمات دول بس - [00:02:49](#)

يعني قام وتكلف القوة في العرض والخطاب امام الصحابة عشان الخمس كلمات دول بس. ايه هم الخمس كلمات قال ابو موسى قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال - [00:02:58](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. حجاب له

كشفه لاحتقرت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:03:13

بس النبي عليه الصلاة والسلام قام وسط الصحابة قام فينا رسول الله عشان الخمس كلمات دول بس عشان يكلمهم عن مين عن مين ؟ عن ربنا بس بس. ليه ؟ يا اخواننا ده من من الاصل الاصيل في اركان التربية اصلا. هم حتى لما اتكلموا في اركان التربية قالوا ان

اركان التربية - 00:03:38

اربعة يعني انت لو عايز تربى نفسك تربية آآ ترتدع بها عن المعاصي وتقدر تثبت بها على الطاعات بالذات لو شاب يعني آآ حاول تغذي

الاربع اركان دول هي دائمة. ايه هم الاربع اركان دول ؟ الاربع اركان. اول ركن - 00:03:56

معرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته حتى يعظم قدره في قلبك. انت لو عرفته هتحبه. سبحانه وتعالى. الركن الثاني آآ معرفة الجنة

والنار. الحساب لما تعرف ربنا سبحانه وتعالى تعرف انت بتعامل مين - 00:04:12

تعرف الجنة التي اعدّها المتقين والنار التي اعدّها للعصاة والمذنبين والكافرين ؟ فانت تعرف وبعدين لما تعرف دي تشتاق اليها ولما

تعرف دي تفر منها وهكذا. فانت عرفت ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:23

اظن قدره في قلبك وبعد كده عرفت الجنة والنار. وبعد كده الاصلين الباقيين مترتبين على اول اصلين. الاصل الثالث هم الدين وانت

تعرف انك مسؤول عن الامة وان الامة في رقبته ستسأل عنها امام الله عز وجل. وان معصيتك بتؤثر في الامة وبتبقى نكال ووبال

على الام. واخر حاجة خالص ممكن تعرفها عشان تثبت - 00:04:33

قدميك في الدنيا على الطاعة انك تعرف الثواب الديني للطاعة. وان العبد بيؤتى ثواب الدنيا ثواب الطاعة في الدنيا. قبل ثوابه في

الآخرة. هو طبعاً يؤتاه في الآخرة والآخرة للمتقين - 00:04:53

ولكن في الدنيا الله عز وجل لم يحرم المتقين منها. بل اعد الله عز وجل الآخرة للمتقين والدنيا اعد ما فيها من الخيرات والبركات للمتقين. والذين هجروا في الله من بعد ما ظلموا لن بؤنأهم فين ؟ في الدنيا حسنة والاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. الشاهد ان اول

ركن والاصل الاصيل في اركان التربية - 00:05:03

وكان اللي تثبت الايمان في قلبك معرفة الله عز وجل لما نروح كلم قومه قال لهم قال لهم آآ طبعاً بعد ما ما ذكر شدة نفور وفرار القوم

عنه. وصل بهم الفرار ان هم بدأوا هم يضعوا - 00:05:23

اصابعهم في اذانهم ويستغشوا ثيابهم لم يحدث ذلك مع نبي من الانبياء. ومع طول المدة الزمنية ليلا ونهارا اصراراً وجهاراً. استخدم

معهم كل السبل ما الاشباح حل ثاني فقال الكلمات الختامية اللي يختم بها معهم هو مش عارف يعمل ايه ثاني بقى خلاص -

00:05:36

وقال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. انه كان غفارا. هيعمل ايه ؟ يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم

جنات ويجعل لكم انهارا. وبعدين كل ده يلخص في كلمة واحدة اصلا. ما لكم لا ترجون لله وقا - 00:05:52

وكأنه يقول انا مش محتاج اقول لكم كل الكلام ده لو عرفتم مقال الله عز وجل. لو عرفتم قدر الله عز وجل كل الكلام ده مش

محتاجه بقى مش محتاجه ان انا اقول لكم - 00:06:12

السماء ويجعل لكم آآ جنات واموال وبنين وانهار. الكلام ده كله انا مش محتاجه. ولو عرفتم قدر الله ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد

خلقكم اطوارا وهكذا الى اخر الايات - 00:06:22

فهو ده القرآن رسمه في قلوب الصحابة. القرآن علم النبي عليه الصلاة والسلام انه يتعامل مع الاسماء بعمل. ما هو ده اللي انا باقوله

انك تسمع بعمل. فربنا سبحانه وتعالى مثلاً قال في سورة الشعراء سورة مكية - 00:06:32

قال وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم لا تتوكل لانه عزيز رحيم. يراك حين

تقوم وتقلبك في السجين ويرى تقلبك في الساجدين وهو سميع عليم. كل ده يجعلك ان انت تتوكل عليه ليس على احد غيره -

00:06:49

اللي بيتكلموا في الاسماء والصفات قالوا ان علم الاسماء والصفات اشرف العلوم قاطبة لانه علم بمن الله سبحانه وتعالى يعني انت ايه

العلم ايه العلم اللي اشرف من انك تكون عالما بالله سبحانه وتعالى - [00:07:11](#)

ربنا سبحانه وتعالى عاتب الصحابة فقال تسرون اليهم بالمودة وانا ايه وانا اعلم بس يعني انت لو عرفت ان ربنا يعلم بس خلاص

تسيرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم ما اعلنت قال الله عز وجل - [00:07:26](#)

بعد ما ذكر ان فيه من الصحابة فيه من الناس آآ اللي هيخلط اعمال صالحة واخر سيئة. قال الله عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم.

خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل

عليهم ان صلاتك سكن - [00:07:42](#)

لهم والله سميع عليم. بعد كده ربنا بعثوهم بقى. بيقول ايه الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو

التواب الرحيم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده - [00:08:02](#)

ويأخذ الصدقات وان الله تواب رحيم. انا بتعجبني جدا جدا كلمة بعض الناس آآ يعني عن انسان كثير المعصية او انسان ما يعني مش

في دماغه يقول لك انسان ما يعرفش ربنا - [00:08:23](#)

هو فعلا ما يعرفش ربنا هو لو عرف ربنا مش هيعرف يعمل ده هو لأ والله فعلا لن يقوى لن تقوى قدماه على حمله اثناء معصية الله

سبحانه وتعالى. لن يستطيع ان يعصي الله. ازاي؟ تعصي - [00:08:33](#)

جبار منتقم متكبر. تعصي الرحمن رحيم غفور. تعصي شكور حميد الله المستعان من الطف الامثلة في ذلك برضه لما لما ربنا سبحانه

وتعالى امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يعرض عن الهتهم. بس بعد ما اعرض ما سابهمش كده يعني هو ربنا سبحانه وتعالى امره

ان هو - [00:08:48](#)

ان هو يعرض عن الكلام ده كله. فقال الله عز وجل له في سورة هي من اروع سور القرآن فيما اتكلم عنه. آآ في الاسماء والصفات

سورة الانعام اللي عاوز يعرف ربنا - [00:09:06](#)

يقرأ سورة الانعام بتجرد بقى بقلب ايه فاضي متخفف من الذنوب يكون كده قاعد فترة ما يعملش ذنوب ومتخفف وقلبه بصيرته

صاحبة يعني قلب مستنير ويقرأ سورة الانعام قال الله عز وجل قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبعوا اهوائكم

قد ضللت اذا وما انا من المهتدين. بعديها بايات - [00:09:18](#)

آآ بيقول بقى النبي عليه الصلاة والسلام بيبكر. بيقول وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من

ورقة الا يعلمها من ورقة. ما في ورقة على وجه الارض الا ويعلمها الله. هو ما يعلمش الورقة. وما تسقط من ورقة - [00:09:41](#)

يعلم متى سقطت وكيف سقطت ومتى آآ ستنبت الاخرى بعد التي سقطت؟ وشكل التي سقطت وشكل الاخرى التي نبتت. وما تسقط

من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وكأن القلوب بعد الايات دي لم ترتوي شبعاً من

الكلام عن الله عز وجل - [00:10:01](#)

يزيدها الله سبحانه وتعالى. يقول الله وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احداكم الموت توفته رسلنا وهم لا

يفرطون ثم ردوا الى الله. مولاهم الحق ثم ردوا الى مين - [00:10:24](#)

الله مولاهم الحق مش الالهة الباطلة اللي انتم بتعبدوها دي. مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. قل هو القادر على ان

يبعث اخر الايات كلها او اغلبها كلام عن الله. بس بس - [00:10:45](#)

ولذلك ده حال النبي عليه الصلاة والسلام ان هو كان متعايش مع اسماء الله الحسنی وصفاته. آآ لما ربنا سبحانه وتعالى هو هو ده

الاصل ان احنا نعبد نعمل بالاسماء الحسنی - [00:11:01](#)

ونؤمن بها طبعاً عشان يزداد قدر ربنا في قلوبنا وندعو بها ونتوسل الى الله بها. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول كما في مسند

الامام احمد وغيره. كان يقول اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك في قبرك - [00:11:11](#)

ماض في حكمك عدل في قضاؤك؟ ها اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او

استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [00:11:25](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذاك اسم الله الاعظم على اختلاف اسم الله الاعظم ولكن ذاك اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي به اعطى من اسماء الله عز وجل - [00:11:42](#)

ما اذا سألت الله عز وجل بها لن يخيب سؤالك ابدًا. مهما كان سؤالك لا يعجز الله عز وجل سؤالك مهما كان. اذا دعيت الله باسمه الاعظم. ولذلك احنا نعمل ايه بقى بالاسماء الحسنی دي - [00:11:53](#)

اولا نؤمن بها ونتيقن بها تماما ونتعايش معها ده اول امر عشان ترتقي عظمة ربنا في قلوبنا. ويعلو قدر الله عز وجل في قلوبنا ونعرف وقار ربنا عز وجل في قلوبنا - [00:12:07](#)

ثانيا المفروض ان احنا ندعو بالاسماء الحسنی دي. قال الله ولله الاسماء الحسنی ها فادعوه بها. ده من اعظم الاعمال ان انت آآ ولذلك حتى ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هم مش تسعة وتسعين هم اكثر من كده ولكن النبي قيدهم بتسعة وتسعين عشان اللي يعمل بهم ويدعو بهم. اللي يدعو بالتسعة وتسعين - [00:12:20](#)

هو اللي يدخل الجنة. فمن احصاهم يعني احصاهم عملا ودعاء دخل الجنة فتدعو بهم ولله الاسماء الحسنی فادعو بها فتدعو الله عز وجل. انت اردت ان ربنا يغفر لك ادعو الله باسمه الغفور. النبي عليه الصلاة والسلام كان ابن عمر يقول كنا نعد في المجلس -

[00:12:40](#)

الواحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور اكثر من سبعين مرة. انك انت التواب الغفور.

النبي عليه الصلاة والسلام فدعا بالمغفرة دعاه باسميه الذين يحملان المغفرة - [00:12:56](#)
التواب الغفور. آآ تريد آآ شيء من الرزق تدعوه بالرزاق تريد آآ شيء من المضاعفات وكذا تدعوه باسمه الشكور وهكذا. الامر الثالث انك تفعل مثل هذه الافعال. لان الله عز وجل تواب ويحب التوابين. قال الله عز وجل وان الله تواب حكيم. سورة النور وقال في سورة البقرة في سورة البقرة - [00:13:10](#)

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كريم يحب الكرم. جميل يحب الجمال. جواد الجود فنظفوا افئدتكم ولا تشبهوا باليهود. آآ وان كان في الحديث مقال ولكن الله عز وجل يحب من تشبه من عباده بمثل افعاله وبمثل اسمائه - [00:13:30](#)

آآ سبحانه وتعالى. فانت المفروض علمت ان الله عز وجل شكور. نعمل ايه بقى؟ يعني ناخذ بقى دلوقتي مثال على الكلام ده كله ناخذ آآ اسم الله الشكور. انت طلعت بايه بقى - [00:13:50](#)

وده حديث النبي عليه الصلاة والسلام من اسم الله الشكور. ان الله يقبل الصدقة بيمينه او يرببها كما يربي احدكم فلو. يرببها يعني ينميها ويعظمها ويكبرها لصاحبها. وهي ايه؟ هي صغيرة جدا حتى يجد الانسان ثمرة مثل جبل احد من التمر. او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رب درهم - [00:13:59](#)

ابق مائة الف درهم. درهم واحد بس! يبقى عند الله عز وجل احسن واكبر واعظم من مائة الف درهم. فانت لا تستصغر حسنة مهما كانت قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق. ده من اكبر المعروف لا تدري -

[00:14:19](#)

لا تدري لعل الله عز وجل يشكر هذه الحسنة فينميها ويعظمها فتدخل بها الجنة. انت لا تدري. فشكر الله له فغفر له او ترى الله له فغفر له. لما وجد غصن شوك فنحاه لعل ذكره. لعله بشمهندس آآ شريف ذكر. فشكر الله له آآ على رواية. فشكر الله له - [00:14:39](#)

ربنا سبحانه وتعالى شكرها فتقبلها ونماها وعظمها فقبلها فادخله الجنة. فشكر الله له فغفر له. انت لا تستصغر من المعروف شيئا. اي شيء ولو ايه هتطلعه؟ ولو آآ هتقابل اخاك بوجه طليق مبتسم. ولو هتقدم اقل المساعدات لايك في الله محتاج مساعدة. وهكذا ولو

[00:14:59](#) - هتقرأ

قرآن ولو مش هتقول اذكار الصباح والمساء لآ انت هتقول منها ذكرين بس. يا اخوانا لا تفتروا عن اقل القليل من المعروف. لا تدري ما الحسنة ما الحسنة الموجبة الله عز وجل خبأ رضاه في طاعته فلا تدري ما الحسنة التي يوجب الله عز وجل فيها رضاه عليك؟

سبحانه وتعالى. ده اول امر. طيب تاني امر نستفيد من اسم الله الشكور ايه - [00:15:19](#)

احسنت من تعامل الله سبحانه وتعالى من تعامل الله سبحانه وتعالى مع العباد. الله سبحانه وتعالى يضاعفها وينميها. لماذا لا اكون انا عندي شيء من هذه الصفة ان انسان جازاني بشيء اعطاني شيء اعطاني هدية. انا يعني انا من من صفات الشكر اللي عندي ان انا اعترف بفضل - [00:15:39](#)

اصلا الشكر ثلاثة اركان. آآ ايه هم اركان الشكر؟ آآ اعتراف بالقلب. يعني ايه الاركان؟ بالقلب. ادي ركن اللسان ركن الجوارح ركن اللسان القلب ايه؟ اعتراف واقرار بانه صاحب فضل عليه. طبعاً الشكر الاول لمن - [00:15:59](#)

لله سبحانه وتعالى. هو هو اصلا هو الذي له الشكر كله. قال الله وسنجزي الشاكرين او وسيجزي الله الشاكرين ايتان. وهو يحب الشاكرين سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروه. يرضه لكم سبحانه وتعالى فهو يرضى آآ ذلك من العبد بل بالعكس يعني يعني - [00:16:16](#)

من العجيب بقى من العجيب ان الله سبحانه وتعالى لما يعني يعني لما العبد يشكره بيقابل الشكر بشكر فلما يشكر العبد بيشكر الله عز وجل له ويرضى عنه. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده - [00:16:36](#) عليه بس طب المفروض انا حمدت الله عز وجل على النعمة خلاص ده هو انعم علي فانا باسدي له مقابل نعمته. يعني هو انعم علي فانا باسدي له المقابل لا هو ربنا - [00:16:56](#)

مش كده سبحانه وتعالى ليس ذلك سبحانه وتعالى. بل بيقابل المقابلة بمقابلة. سبحانه وتعالى. فانا لما احمده على النعمة بيقابلني بالرضا. ان الله فلا يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها سبحانه وتعالى. او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الحديث صححه الالباني - [00:17:06](#)

آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطاعم الشاكر عند الله مثل الصائم الصابر يعني اللي بيصوم ويصبر وتعب ووجد مشقة زيه بالزبط زي اللي بيطعم وما فيش اي مشكلة عنده بس بيشكر ربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيؤتيه من الاجر زي بالزبط اللي بيؤتيه - [00:17:26](#)

آآ اللي صام وجاهد وتعب في في الصيام. فده اول اول شيء اصلا اسديه الى الله سبحانه وتعالى. الشكر اقصد آآ ركن الشكر. ان انا اقر بنعمة الله عز وجل - [00:17:47](#)

دول اركان الشكر لله ازاى؟ اشكر ربنا اقر بنعمة الله عز وجل في قلبي واعترف بها واخضع له بها. واحمده سبحانه وتعالى عليها بلساني واثني عليه بها. ثم اصرف النعمة دي واصرف وافر عطاء الله سبحانه وتعالى وكرمه ومنه. في في طاعته. ما ينفعش ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيني نعمة من النعم. فاصرفها في في - [00:17:57](#)

في معصيته. وان زعمت ان انا بشكرها لأ ده مش من الشكر. ده من من الجحود والكفران بنعم الله سبحانه وتعالى. ربنا اعطاك عينين فتعصي بها الله سبحانه وتعالى. هذا من الجحود - [00:18:17](#)

كفران لنعمة الله سبحانه وتعالى. الله اعطاك يدين فتستخدمهما في معصيته. يعطيك رجلين فتمشي بهما الى ما يكره سبحانه وتعالى. والله ليس هذا من الشكر في شيء. لن اشكر الله عز وجل ولم تعرف نعمته ومقابل آآ واسع عطائه سبحانه وتعالى. لأ. الشكر ان تعترف تقر ثم تثني وتشكر ثم تصرفها في في - [00:18:27](#)

طاعة وتصريفها في العبادة. اما شكر المخلوقين فينبغي ان تتعامل كما يتعامل الله عز وجل. انسان اعطاك هدية فتصرفها باعلى مما اعطاك. او او انسان مثلاً بشرك بشيء. الله عز وجل تعامل معي بكرم وفضل وجود. اتعامل مع الخلق بمثل ما تعامل الله سبحانه وتعالى معي. ايه بقى الثمرة - [00:18:47](#)

مممكن تكون الاخيرة ممكن معنا النهاردة عشان ما نوصلش. ها؟ استنباط طيب ان الاخت بتقول ان احنا حتى مهما فعلنا مع الناس لا ننتظر الشكر ده المضاعفة وحتى الثناء القولي من منهم - [00:19:07](#)

لان ده بينقص من الاخلاص وارادة ثواب الاخرة من قلب العبد. ان انا آآ احتاج الثواب الثناء منه هو. الشكر منه هو. فانا لا انما

نطعمكم لوجه الله نريد منكم جزاء ولا شكورا. فيه حاجة بقى - 00:19:22

في غاية الاهمية ان انت تعلم انه لولا شكر الله ولولا مضاعفة الله لما صلح لك اي شيء من عبادتك. ما كانش اي حاجة من عبادتك هتنتفع اصلا لولا مضاعفة الله عز وجل وشكره وآ وانماؤه للعبادة وتعظيمه آ وتعظيمه لطاعتك. كل ده لا يساوي على الله شيء -

00:19:35

انت يعني لا يدخل لا يدخل احد منكم الجنة بعمله كل ده لا يساوي شيئا من عطاء الله عز وجل ولا ولا واسع كرمه سبحانه وتعالى. كل

ده لا يساويه شيء. ولذلك حتى - 00:19:59

اللي قاله بعض العلماء ليه ربنا سبحانه وتعالى قرن في القرآن بين اسم الله الشكور واسم الله ايه؟ يعني اسم الله الشكور لما جه في

القرآن قرن الله عز وجل بين اسم الشكور وبين اسم ايه تاني - 00:20:14

الحليم دي في اية في سورة التغافر وبين اسم الشكور وبين اسم ايه تاني الغفور والعليم. قالوا ليه الحليم او قالوا ليه الغفور الاول لانها لان اكررت مرتين في آ فاطر وفي فاطر ايتين وراء بعض. لان الله عز وجل لما ذكر الايات اللي فيها الغفور والشكور -

00:20:24

قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ايه؟ ظالم لنفسه ظالم لنفسه سموه يسرف على نفسه ومنهم

مقتصد شوية شوية ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:20:44

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها جنة عدن يدخلونها. مين المقصود هنا بيدخلونها مين المقصود كلهم الظالم لنفسه

والمقتصد والسابق بالقرحات الشيخ الشنقيطي بيقول هذه احسن واو جماعة في القرآن - 00:20:58

يدخلون يعني يعني الواحد بعد كده ما يخافش بقى. يعني يعني حتى الظالم لنفسه الله عز وجل تقبل منه وادخله الجنة. جنات عبد يدخلونه يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور.

تخيل بقى معي! ان فيه هنا - 00:21:19

اوجب لهم الجنة واللي اذهب عنهم الحزن واللي اوجب لهم هذا اللؤلؤ ولباس الحرير. الاسمين دول الغفور والشكور.

الغفور انه غفر لهم ما يستوي موجب خلاف هذه النعمة اصلا. يعني انت بمعصيتك وباساءتك تستوجب انك تدخل النار. خلاص -

00:21:39

ماشي؟ فدي ربنا غفراها. وبطاعتك ما تتأهلهش انك تدخل الجنة. فانت لا صالح طاعة ولا صالح معصية. الاتنين يوجبان هلاكك انت

معصيتك توجب هلاكك لكثرة المعصية والاساءة ولسعة رحمة الله عز وجل تجاوز عنك فده اسم الله الغفور. واسم الله الشكور ان

طاعتك ما تؤهلكش - 00:21:55

اصلا انك تبقى من اهل الجنة او اهل التجاوز والرحمة ولباس الحرير واللؤلؤ والكلام ده. فربنا سبحانه وتعالى هو اللي نماها وادخلك

الجنة. ان ربنا لغفور شكور. يعني لولا الغفران ولولا الشكر من الله عز وجل ما ادخلهم الجنة سبحانه وتعالى. ان ربنا لغفور شكور. وربنا

سبحانه وتعالى قرنهما ان آ بالحليم. ليه - 00:22:15

لانه لو لم يحلم عليك فاعجل عقوبتك بعد المعصية على طول لادخلك النار ولكنه حلم. حتى تفعل شيء من الطاعة هو يتقبلها

ويضاعفها. يعني حتى لم يمهلك حتى تفعل شيء من الطاعة تستوجب بها الجنة لأ. حتى بعدما بعد الامهال انت لما عملت الطاعة دي

ما كنتش تستحق بها الجنة اصلا. هو لما امهلك - 00:22:35

فعلت انت الطاعة بتوفيق الله سبحانه وتعالى وهواه لك فتقبلها هو منك سبحانه وتعالى ونماها وشكرها وتقبلها ثم اعطاك الجنة

برحمته سبحانه الله العظيم هذا الله من عرف الله باسمائه وصفاته احب الى محالة. آ كان من من من افضل الامور التي قيلت

في هذا الامر كان بعض العلماء يقوم بالليل ويقول - 00:22:55

من سعة علمه باطلاع الله ومراقبة الله وعلم الله. كان يقول يا من يرى ركزوا بقى عشان الادوات دي جميلة كان يقول يا من يرى مد

البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الليل - 00:23:20

ويرى مناط عروقها من تحتها والمخ في تلك العظام النحل. ويرى وصول غذاء الجنين ببطنها في ظلمة الاحشاء بغير في تمكلي ويرى
خريير الدم في اوداجها متنقلا من مفصل في مفصلي ويرى ويسمع حس ما هو دونها في قاع - [00:23:36](#)
بحر مظلّم متهول ام علي بتوبة تمحو بها ما كان مني في الزمان الاول. ربنا
يعرفنا باسمائه وصفاته ويجعلنا من اهل القرب والتزلف والعلم به. ويعلمنا صفاته واسمائه ويقربنا منها. ويجعلنا من اهل العلم به -

[00:23:56](#)

اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على النبي محمد والحمد لله رب العالمين - [00:24:22](#)